

النص القرآني

. وفي معرض الحديث عن الحقوق تجب الإشارة إلى أن للطفل حقوقا

ومن هذه الحقوق : الحق في هوية والحق في تكوين آرائه الخاصة، وفي التعبير عنها بحرية، وفي حفظ الكرامة دون المساس بكرامة الآخرين، ولم تكن الحضارة الإسلامية بعيدة عن هذه الحقوق، على خلاف ما يدعيه بعض الجاهلين بسماحة الإسلام، فقد روى ابن الجوزي خبرا طريفا يقول فيه : "مر عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بعبد الله بن الزبير (ض) وهو صبي يلعب مع الصبيان ففرو ووقف فقال له : مالك لم تفر مع أصحابك ؟ قال ياأمير المؤمنين، لم أجرم فأخاف، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك

"أبي فرج عبد الرحمن بن الجوزي "إحياء العلوم

جاء هذا النص بلغة تتميز بالدقة والوضوح مع استعمال الحجج المناسبة حتى يتم التأثير في المتلقي، واستعانته بأدلة تاريخية و دينية. وهكذا فبلغة الإقناع تستلزم فعالية لغوية ومنطقية تؤثر في المخاطب وتجعله يعيد النظم فيما كان يحمل من أفكار ومعتقدات

الاستنتاج 1

بلغة الإقناع تشترك مع الأسلوب العلمي في خصائص عديدة : الوضوح والتدرج . ويتميز بالسعي نحو تعديل سلوك ومواقف المتلقي مستعملا في ذلك الحجج المناسبة

الاستنتاج 2

بإمكان النص الحجاجي أن يعتمد على الحجج المنطقية مخاطبا بذلك عقل المتلقي ومستعينا بالروابط المنطقية والحجج ... المتنوعة لنقض مواقف الأخر. تتمثل الروابط المنطقية فيم يلي:فإنه، فأما، فغير، ألا

ملخص الدرس

لبلاغه الإقناع خصائص عديدة منها : الوضوح، والتدرج، وأحادية المعنى، وقد يستعمل المبررات الدينية أو التاريخية لاستمالة المتلقي

. يمكن للنص الحجاجي أن يعتمد على الحجج المنطقية مخاطبا بذلك عقل المتلقي لا عواطفه

. وفي الحالتين يكون الهدف هو تعديل سلوك ومواقف المتلقي اتجاه قضية معينة

تمارين تطبيقية

التمرين 1

"حدد مظاهر التداخل بين أسلوبَي الإمتناع والإقناع في المدح عند النابغة "الذبياني

ألم تر أن الله أعطاك سورة تراه كل ملك دونها يتدبب
فإنه شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

الحل

تحققت بلاغة الإمتناع في هذين البيتين : أسلوب المشابهة حيث تم تشبيه الممدوح بالشمس والملوك بالكواكب . وتحققت بلاغة الإقناع في تعديل رأي الممدوح بأن الله أعطاه مكانة خاصة وفضله عن البشر .

التمرين 2

: استخراج من نص جبران خليل جبران في حديثه عن الأرض عناصر التأثير والحجاج

من أكرمك أتيها الأرض وما أطول أناتك إما أشد حنانك على أبنائك المنهم فينا عن حقيقتهم إلى أو هامهم، الضائعين بين ما بلغوا إليه وما قصروا عنه نحن نجرح صدرك بالسيف والرمح وأنت تغمرين جراحنا بالبلسم.... نحن نتناول "عناصرك لنصنع منها المدافع والقذائف، وأنت نتاولين عناصرنا وتكونين منها الورود والزنايق

الحل

: بلاغة الإقناع ساهمت في التأثير في المتلقى بواسطة

توظيف مكونات الأرض للهدم – الضياع والتفسير – إنسراف إلى الأوهام – حجج : الأرض

.استعمال روابط منطقية تضمن انسجام النص ووضوح معانيه (ماء، وما،.....)

بلاغة الإمتناع تخفف بواسطة الإنزياحات الكثيرة : ما أكرمك أتيها الأرض، ما أطول أناتك، ما أشد حنانك، نحن نجرح صدرك أنت تتناولين عناصرنا